

تصميم أنيق مع الارتقاء بمستويات جديدة في خفض استهلاك الوقود والانبعاث

AMG

تنظم جولة للأداء والجودة لـ 5 موديلات من مرسيدس

أبو ظبي - فريد سلوم

عندما نتحدث عن مصنع سيارات في الوقت الحالي فإن أول سؤال يتبادر إلى الذهن سيكون في الغالب عما يمكن أن يقدمه هذا المصنع من جديد. خاصة في ظل المنافسة الشرسة بين مصنعي السيارات العالمية. ولتقديم إجابة مرضية عن هذا السؤال أو غيره فإن مرسيدس تحرص باستمرار على أن تقدم لعملائها أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في صناعة السيارات خاصة أن مرسيدس اعتادت منذ نشأتها في عام 1886 على إظهار عملاتها بكل ما هو جديد ومتطور في صناعة السيارات على مستوى العالم فشركة مرسيدس التي تتخذ من النجمة الثلاثية شعارها استطاعت على مدى 124 عاماً أن تثبت للجميع أنها قادرة على مواصلة مسار الإبداع في ظل اختفاء صناعات وظهور تكتلات جديدة في عالم السيارات بالتزامن مع تداعيات الأزمة المالية العالمية.

الأنباء كانت حاضرة وبقوة للاطلاع على جولة شركة مرسيدس الألمانية. عندما تلقت دعوة من شركة عبد الرحمن البشر وزياد الكاظمي الموزع الحصري لسيارات مرسيدس بالكويت لتجربة قيادة 5 طرازات من مرسيدس هي C63 و E63 و S63 و CL63 و SLS على حلبة سباق ياس مارينا في إمارة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة خلال يومي 27 و 28 أكتوبر الماضي.. وفيما يلي التفاصيل:



الطرازين المجهزين بمحرك 8 اسطوانات يتسارع من الصفر إلى 100 كم/ ساعة في 4,5 ثوان ولهما سرعة قصوى محددة إلكترونيًا تبلغ 250 كم/ساعة، يتم الوصول إلى علامة الـ 100 كم/ ساعة في غضون 4,4 ثوان في مجموعة Performance AMG بينما ترتفع السرعة القصوى المحددة إلكترونيًا إلى 300 كم/ ساعة. وما يجعل القلب أكثر خفقاناً في هذه السيارة ليس عزم الدوران الذي لا يضاهي فحسب وإنما هناك أيضاً الاستجابة السريعة دون تأخير مزعج للقوة الشاخنة الأمر الذي يقود إلى مستوى غير مسبوق من الانطلاق والديناميكية لم يكن يعرف سابقاً في فئة القوة هذه، ناهيك عن صوت المحرك القوي والهادئ، كذلك يلبي محرك AMG العلاء الأداء هذا جميع شروط العزيمة والهدوء والراحة خلال الرحلات الطويلة، وهي الشروط التي تشتهر بها مرسيدس.



فرانك بيرنتالر يقدم شرحاً عن الموديلات الخمسة قبل بدء جولة الأداء والجودة

تتميز سيارة مرسيدس CL 63 بتصميم أنيق بفضل نظام التوجيه المباشر ومكبج محول العزم الذي أدى إلى تحقيق قدرة أخرى من ناحية الرشاقة ونظم السلامة النشطة للتحكم في السيارة، وتتوافر أيضاً تجهيزات إضافية جديدة تشمل المساعد النشط لضبط المسار والمساعد النشط لكشف النقاط العمياء، أما الموديلات الحصرية المجهزة بمحرك 12 اسطوانة S 65 و CL 65 فتعطي قوة تبلغ 630 حصاناً بدلاً من المعدل السابق البالغ 612 حصاناً.

وسجلت سيارة مرسيدس بنز SLS AMG GT3 أول ظهور لها في عالم السباقات لسباق الأربع ساعات الذي أقيم بتاريخ 25 سبتمبر الماضي كجزء من بطولة نوربورغرينغ للفترة VLN، وتصميم تم تطويره حسب ضوابط تصنيف GT3 للاتحاد الدولي للسيارات FIA، تم إدخال سيارة SLS AMG GT3 ضمن فئة النماذج الإبتدائية E1_XP. وقد شاركت مجموعة 206 سيارات في هذه السلسلة الثامنة من سباق VLN.

وقال مدير المبيعات والتسويق لدى مرسيدس - بنز الشرق الأوسط ودول المشرق العربي «فرانك بريختالبر»: على الرغم من تعرض السيارة ذات الأبواب التي تفتح للأعلى gullwing لحادث خلال الدورة الإبتدائية، تمكن كل من بريند شنيدر وتوماس جاجر من استعراض قدرات سيارة SLS AMG GT3 وتحقيقها المركز الثالث في المرحلة المؤهلة، قامت سيارة M GT3 SLS AMG GT3 بيده السباق من موقع التصنيف الثاني حاملة رقم الانطلاق 738 أما بريند شنيدر بطل السلسلة الألمانية لسباق جولات المحترفين DTM لخمس مرات وسفير علامة AMG حالياً، فقد كان وراء المحود عند الانطلاق، وقد تمكن شنابر من احتلال المرتبة الثانية عند وصوله إلى المنعطف الأول، إلا أن احتكاك سيارته مع السيارة المتصدرة عند المنعطف الثاني أدى بها إلى التصادم مع السيارة التي كانت تتلحق به، وبعد فترة توقف دامت 25 دقيقة لإصلاح الأضرار، عاد بريند شنابر إلى السباق متخلفاً بثلاث دورات عن السيارات المتصدرة، وتمكن من التمسك بمركزه دون أن تشكل باقي سيارات فئة GT3 أي عائق أمامه، وأضاف توماس جاجر: يعد سباق اليوم اختباراً فيما فقد قدم لنا معلومات وبيانات هامة لمخططات التطوير الإضافية لسيارة SLS AMG GT3 وسنقوم باستخدام هذه النتائج التي حصلنا عليها اليوم لضبط إعداد السيارة بإحكام، لتكون على أتم استعداد لخوض السلسلة القادمة من سباق VLN.

وتعتبر سيارات S 63 و CL 63 عنوان فصل جديد من إستراتيجية AMG، «للداء 2015 حيث تواصل مرسيدس AMG هذه القصة المثيرة وتفي بوعودها المتمثلة في خفض استهلاك الوقود والانبعاث بصورة متواصلة في الموديلات الجديدة مع المجموعة الجديدة من ناقلات الحركة وكذلك الارتقاء لمستويات جديدة لقيمة AMG الأساسية المتجسدة في الأداء، في هذا السباق قال مدير عام التسويق والمبيعات بمجموعة سيارات مرسيدس في الشرق الأوسط «فرانك بيرنتالر» إن سيارات S 63 و CL 63 تدعمنا في الانطلاق إلى عصر جديد، فأول مرة قمنا بجمع نظام حقن الوقود المباشر مع نظام الشحن المزدوج ونظام التشغيل والإيقاف، ويتضافرهما جميعاً مع جهاز ناقل الحركة AMG Speedshift MTC الرياضي السباعي السرعات قمنا بخفض استهلاك الوقود والانبعاث بصورة لافتة وفي الوقت نفسه القوة وعزم الدوران ومع جهاز ناقل الحركة AMG Speedshift MTC الرياضي السباعي السرعات، سيعب محرك AMG الجديد ذو النعائش أسطوانات سعة 5,5 ليترات المزدوج الشاحن دوراً مهماً في إستراتيجية موديلات مرسيدس AMG خلال العام المقبل فهذا التضافر بين ناقل الحركة والمحرك سيكون إنجازاً آخر من إنجازات مرسيدس AMG الناجحة خلال مسيرتها التي تعود إلى عام 1967.

ويعتبر المحرك الثماني الاسطوانات الجديد الذي يحمل الرمز الداخلي M 157 مثالاً حقيقياً على الكفاءة والفاعلية ويتميز بمجموعة كبيرة من الابتكارات التقنية المدهشة فلمرة الأولى تستغل AMG ميزة الحقن المباشر للوقود مع عملية الاحتراق الموجهة بالرش والحاققات الضغطية، وتتمكن هذه التكنولوجيا من تحسين مستوى التوفير باستهلاك الوقود بفضل المستوى الأعلى للكفاءة الحرارية الديناميكية والتي بدورها تنتج انبعاثاً أقل للعداء، وجمعت AMG عملية الاحتراق الموجهة بالرش مع الشحن المزدوج.

ومع مجموعة AMG للداء تزداد هذه الأرقام إلى 571 حصاناً و 900 متر نيوتن، وبين جدول الأداء انه لا يوجد محرك آخر في هذه الفئة بنفس القوة ليحقق النتائج التي يحققها محرك AMG ذو الشاحن المزدوج وإن الفارق الأساسي بين فئتي الأداء هو تحقيق ارتفاع في ضغط الشحن الكلي من 1,0 إلى 1,3 بار إضافة لذلك فإن غطاء المحرك في جميع موديلات AMG Performance مصنوع من ألياف الكربون عالية الجودة، ومع تحقيق استهلاك للوقود يبلغ 10,5 ليترات لكل 100 كم تعتبر S 63 و CL 63 اقتصادية بمعدل 3,9 ليترات مقارنة بالموديلات السابقة المجهزة بمحرك AMG الثماني الاسطوانات سعة 6,3 ليترات بالرغم من رفع القوة إلى 19 حصاناً و 46 حصاناً إضافية على التوالي ويعزم الدوران بمعدل 170 و 270 متر نيوتن إضافي في التوالي، ويعتبر خبرا المحركات أن هذا التوفير في استهلاك الوقود يأتي من 25٪ بعد نقله نوعية وفي الوقت نفسه تعطي S 63 و CL 63 أداءً فائقاً على مستوى السيارة الرياضية فكلًا



لقطة جماعية للاعلاميين والاعلاميين في منطقة الخليج والشرق الأوسط المشاركين في جولة الأداء والجودة لمرسيدس يتوسطهم مسؤولي AMG

5 مستويات من المهارة في برنامج أكاديمية «إيه أم جي»

تساعد شركة مرسيدس - إيه أم جي عملاءها على التحكم في سياراتهم بصورة تامة من خلال إقامة أحداث ودورات تدريبية للمساتين، مخصصة لتلبية جميع المتطلبات الفردية، ويغطي برنامج أكاديمية «إيه أم جي» للقيادة خمسة مستويات من المهارة (العاطفي، الأساسي، المتقدم، النخبة)، وهو يوفر دورات تدريبية وأحداثاً مثالية كغاية بتلبية جميع المتطلبات. وقد يشمل ذلك أي شيء، من الأحداث المستنبطة من أساليب الحياة (العاطفي)، أو الدورات التدريبية التي يقوم خلالها المشاركون بأولى تجاربهم في القيادة عند الحد المسموح به (الأساسي) في اختبار حصري على حلبات السباقات، والتدريب المكثف على حلبات السباق مع تسجيل المعلومات في أثناء ذلك وتوفير تدريب فردي المتقدم، النخبة، هذا بالإضافة إلى الاستمتاع برعة القيادة على الجليد والتلج في مدينة لايباند السويدية.

أما حلبات سباق سبا فرانكورشومب، والحلقة الشمالية لجمع سباق نوربورغرينغ وهو كنهانهم في حلبات السباق الاسطورية التي سيستخدمها المدربون المرخصون من ذوي الخبرة الطويلة في سباقات السيارات التي نقل خبراتهم إلى سائقي إيه أم جي المتدربين. وسيكون هدفهم هو تحديد نبض كل المشاركين في السباق بدقة أثناء استماعهم بقيادة السيارات.

الحياة إرسال مجموعة من المشاركين تتألف من 32 سائقاً كحد أقصى في سيارات تزودهم بها أكاديمية إيه أم جي، والاستمتاع خلال ذلك بأشهى الوجبات من أرقى القوائم والمرور بطرق مثيرة جداً ومشاهد طبيعية جميلة وأسرة.

الأساسي: يركز هذا الفصل التدريبي على ضمان إبداء السائقين ردود أفعال آمنة ووثيقة خلف عجلة القيادة، حيث يتمكن المشاركون من تطوير خبراتهم في اجواء بيئة احترافية للتمكن من القيام بأولى حركات الالتفاف والانعطاف في القيادة عند الحد المسموح، بوجود وحدة المعلومات التي تقوم بتزويدهم ببيانات أساسية تفصيلية مستندة على النظريات. ولن يقوم المدربون بتسليط الضوء على أساسيات فيزيائيات القيادة فحسب، بل ومراقبة وضعية جلوس السائق، ومقدار التحكم في عجلة القيادة، وخط الرؤية الصحيح وقواعد السلامة. المتقدم: تركز المرحلة الثانية من تدريب أكاديمية إيه أم جي على تطوير مهارات القيادة، والقيادة الرياضية. وبالإضافة إلى أساسيات فيزيائيات القيادة، ستعطي مقدمة النظرية في المقام الأول على تقنية الانعطاف في الزوايا، والقيادة في خط مثالي ونقاط الكبح، وعلى أي حال، فإن تفعيل أنظمة مساعدة السائق المتنوعة وقواعد وسلوك السلامة المطلوبة جميعها لضمان السلامة أثناء التدريب تلعب كلها دوراً مركزياً في هذه الوحدة. وسيساعد تسجيل البيانات الفنية السائقين على تحليل مستوى أدائهم الشخصي، وتحديد الأخطاء - وتطبيق التعليمات التي حصلوا عليها. وستقام الدورات الخاصة بالتدريب المتقدم، الذي سيستمر ليوم ونصف اليوم على حلبات سباق معروفة ومن حول العالم، مثل حلبة سبا فرانكورشومب (بلجيكا)، إيمولا (إيطاليا)، هوكنهايم (ألمانيا)، لي كاستيليت (فرنسا)، وبرنو (جمهورية التشيك).

المحترف: يقام هذا الحدث الذي يستمر لثلاثة أيام على الحلقة الشمالية الاسطورية لجمع سباق نوربورغرينغ (ألمانيا)، أو في لي كاستيليت على مضمار السباق في جنوب فرنسا.



بيرنتالر يتوسط فريق عمل AMG ويبدو الزميل فريد سلوم



الزميل فريد سلوم مدير التسويق خلال تجربة إحدى السيارات



كفاءة عالية على الطرق



مجموعة من سيارات مرسيدس تستعد لاجراء التجارب على حلبة سباق ياس مارينا في أبو ظبي